

فتبسط وتمدد الادم العكاظي لا ترمي فيها عوجا ولا امتا واعلم انه  
لا يلزم علي الوجه الاوله ان يكون الحاصل بالتبدل ارضا وسما  
علي كحقيقته ولا يبعد علي الثاني ان يجعل الله الارض جهنم والسموات  
الجنة علي ما اشتهر بقوله جللا ان كتاب الابرار لغيري علمدين وقوله ان  
كتاب البهار لغيري سبحين انتهى وقال في ايجلايين يوم تبدل الارض  
غير الارض والسموات هو يوم القيمة فتعبد الناس علي ارضه ايضا  
نقيه كما في حديثك الصحيحين وروي مسلم حديثك صلى الله عليه  
وسلم ابن الناس يومئذ قال علي الصراط انتهى وفي البخاري عن ابي  
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله  
الارض يوم القيامة ويطوي السما يمينه ثم يقول انا الملكة اين  
ملوك الارض وفيه عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة تنكفهاها  
الجباريدين كما يكفها احدكم خبزته في السفر في الاصل الجنة فاتي  
رجل من اليهود فقال الا خبرك بتلك اهل الجنة يوم القيمة قال  
بلي قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه  
وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليها ثم ضحك حتى بدت  
نواجذه ثم قال الا خبرك بادامهم بالام ونون قالوا ما هذا  
قال ثور ونون يا كل من زيادة كبيرهما سبعون الفا وفي  
صحيح مسلم من حديث ثور بان قال كنت قائما عند رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فجا من اجبا واليهود فقال السلام عليك  
يا محمد فدفعته دفعه كاد يصدم منها فقال لم نرند فعني فقلت  
الا تقول يا رسول الله فقال اليهودي انا ادعوه باسمه الذي سماه  
به اهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماه  
به اهل فقال اليهودي جيت اسالك فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اين فقلت ان حدثتك قال اسمع يا ذني فقلت رسول الله  
صلي

صلى الله عليه وسلم يعود معه وقال سل فقال اليهودي اين يكون  
الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الكهشور قال فني اولى  
الناس اجازة يوم القيامة قال فقرا المهاجرين قال اليهودي  
فما تحمتم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد الموت قال فما  
غذاؤهم علي اثرها قال ينخل لهم ثور الجنة الذي كان ياكل من  
اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عن شيمي سليمان قال  
صدقته قال وجيت اسالك عن شي لا يعلمه احد من اهل الارض  
الا النبي او رجل او جلا قال ينفعك ان حدثتك قال اسمع  
يا ذني قال اسالك عن الولد قال ما الرجل ابيض وما المرأة  
اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة اذكر يا ذن الله  
واذا علماني المرأة مني الرجل اني يا ذن الله فقال اليهودي  
صدقته وانكس النبي وانصرف فذهب فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه وما لي علم بشي  
منه حتى اتاني الله عز وجل وفي صحيح البخاري من حديث  
اوليس القرني ان اليهودي هو عبد الله بن سلام رضي الله عنه  
هكذا اجا الحديث فمسئل قال القسطلاني في الارض ارض  
الدينا وخبرة بضم الخ المبعية وسكون الموصدة وفتح الزاي بعدها  
ها تانث وهي الطلبة بضم الطاء وسكون اللام التي توضع  
في الملة بفتح الميم واللام المسددة المحقرة بعد ايقاد النار  
فيها قال النووي ومعنى الحديث ان الله تعالى يجعل الارض  
كالطلية وهو الرغيف العظيم انتهى وحمله بعضهم علي ضرب  
المثل فسموها بذلك في الاستدارة والبياض والا في جملة علي  
الحقيقة مهما امكن وقد قال الله صالحا لذلك بل اعتقاد  
كونه حقيقة ابلغ وقد اخرج الطبري عن سعيد بن جبير